

أكذ أن المحامية رافد من رواد الثقافة في المجتمعات بصفة عامة

المحامي محمد السبتي: أدافع عن المتهم حتى ولو اعترف بارتكاب الجريمة لأنه حق كفله له الدستور والقانون

فارس من فرسان المحاماة المميزين، عشق المهنة وعاش في دروبها رغم أن جمه
أبواب العمل في الجهات الحكومية المزدحمة كانت مفتوحة أمامه على مصاريعها، كما
عشق الكتابة الصحفية والتاليف حتى وصل إلى مكانة عالية في هذا المجال.
إنه المحامي محمد السبتي الذي يرى أن مشكلات التقاضي والمتضادين لا بد من
العمل على إيجاد حلول سريعة لها منها سرعة البت في القضايا والتي اقترح حلها
أن تخوض إجراءات التقاضي بالنسبة للمحكمة الكلية ومحكمة الاستئناف بعيداً عن
إجراءات الروتينية التي تبطئ إنهاء القضايا وتصدر الأحكام.



اقتراح تعديل إجراءات التقاضي في المحكمة الكلية والاستئناف كما هو الحال في التمييز

هل القانون الإيجارات عيب؟
نعم هناك عيوب في قانون الإيجارات أو أستطيع القول أن هناك
نصوصاً غير دستورية في هذا القانون وللقارئ الكريم هذان المطلب:
في قضايا الإيجارات لا يجوز للحاكم عليه أن يستأنف الحكم
الصادر ضد الإيجار إلا إذا قرر قيمة المبلغ المحكم عليه به والإ
فلا يقبل الاستئناف، وهذا يعني أن نظر القضايا كالتالي: ترقى صحفة الدعوى
في إدارة المحكمة ويرتفق مع الصحفة جميع المستندات المؤيدة لها
وتحدد رقماً دون تحديد جلسة، ثم تقوم الإدارة مثلك بامين السر
باعلان الخصم بالصحفية والمستندات ويتم تحديد رقمي معين للرد
على هذه الصحيفة، ويكون الرد ذلك عن طريق أمين السر على أن
يتهم إعلان المدعى بالرد ويعطي مهلة كافية للرد.
وهكذا يتناقض الحكم الشرعي على الرابع من الجميع، فقد
ت تكون المحكمة على اطلاع بما يقدّم، ويتم إقرار قرار ردوده ويتم
تحديد جلسة من قبل المحكمة ليحضر الخصوم ويبدون ما يشاؤون
من وجاه فاعل أو دفع شفوية أمام المحكمة وتحجز الدعوى فيه،
فالملاحظ في بعض حكم الأحوال الشخصية أنها بعيدة كل البعد عن
الاجتهاد الصحيح في التطبيق وهي غالباً ما تسلك مسلك الاستئناف
عليه في المحاكم دون النظر إلى موافقة هذا المستقر للواقع من عدمه
وسوف أضرب على ذلك مثالاً:

أولهما: بالنسبة لرؤية الصغار، جميع الأحكام في موضوع الرؤية
بعد طلاقها تقرر حكم الآب رؤية أولاده (6 إلى 9 ساعات) أسبوعياً
في أحد أيام الإجازات، ومن المدهي أن ساعات أيام الأسبوع (168 ساعة)
فهي يحرم الآب من أبنائه لمدة أسبوع كامل ثم لا يرمي إلا
ساعات فقط، وأنقص من هذه (6) ساعات وقت الذهاب والإياب
وقتها الصلاة أو قضاء الحاجات الضرورية فحيثنت تصل إلى نتيجة
أن الآباء يكرهون ويشكّلون ويشبّهون عن عيني والده، ومن الذي
قد يعقل أن يحرم الآب من أبنائه لمدة أسبوع كامل ثم لا يرمي إلا
ساعات فقط؟

في دولة صغيرة كالكويت وعدد المقيمين فيها يفوق 3,300
ما يليق أن كل هذه القوانين غير ضرورية لحفظ الأمن والنظام، ولو
استكملاً لهذا القانون يجوج ضبابات الظلم هنا لتقتضي المعاشرة
ونحن بعيداً عن التشوش بالحرابيات بكلام غير واقعي نقول إن الوضع
بحاجة إلى مثل هذه التشريعات لكن مع بعض الضمانات.

محكمة خاصة لحلها

ما يليق في قضية البدون وكيف ترى الحل الأمثل لها؟
قضية البدون تقطعت يد الحكومة بدمائهما، فمع علمنا اليقيني
بان بعض البدون غير صادقين ولهما مستندات وأصول معروفة لكن
بعضهم صادق وجميع هذه الحالات هي صناعة حكومية بحتة لإهمالها
باتخاذ القرارات، لكن هذا الإهمال لا يعني أن تقوم الحكومة الآية بالصرامة بهذه
الطريقة، فهذه القضية لها حقوق إنسانية واجتماعية يجب أن تخترم
لا أن تحل محلها المسؤولية كاملة وإن شراؤهم بالجريدة، وإن هنا
تعتبر على الثانية العامة عدم اتخاذ إجراءاتها القانونية حال تقديم
بلاغات ضد وزارة العدل أو الصحافة لاستخراج الأوراق الرسمية
للبدون بعد استعداده أحکاماً قضائية بذلك، وأعتقد أن أفضل
حل لهذه المشكلة هو تشكيل محكمة خاصة لهم بعد تعديل قانون
المحكمة الإدارية للنظر في جميع هذه الطلبات والملفات وفق القانون
أجل هذه المشكلة وفق المصلحة العامة ولا يكون حل هذه المسألة
بيد السلطة التنفيذية لتتجنب الظلم.

أذكر كمثال عن التعرض للظلم بالنسبة لهذه الفتنة، منذ فترة
طويلة وبعد القزويني العراقي الغاشي كان هناك شخص عسكري من فئة
البدون خرج صبيحة الغزو من معسكر الجيش في منطقة الشويخ
وأشتاء تبادل النار مع الجيش العراقي أصيب في رجله ولقد أدى
الضياب إلى موته بالذريعة وأضرر بغير ساقه.

وبعد تحرير البلاط تقدم لجهة عمله واستخرج جواز سفر كويتي
وتم إرساله إلى مديرية الديوان للجلاع على ثقته وزارة الدفاع وعاد
ثم أعيده مرة أخرى إلى هناك لتركته طرف صاحبه ثم تقدم الجهة

عمله بيعاو العدل في الدعاء فاعتذر منه جهة الادارة على اعتبار
أنه غير صالح للعمل العسكري لوجود بتر في رجليه، فاضطر لطلب
صرف مستحقاته، لكنه فوجيء بالصاعقة، إذ أخبره المسؤولون بأنه
لا يستطيع صرف مستحقاته لوجود بتر ساقه، ولهذا اشتغل
هذا الحال أن جهة الإداره هنا هي الحكم والخاصصة في آن واحد.

ما يليق في التحكيم وهل سيحل يوماً ما محل المحاكم التقليدية؟
لن يدخل التحكيم محل المحاكم التقليدية، لكن في التحكيم ميزة لو
انتشرت ثقافتها لوفر كثير من المتضادين أو قائمتهم وجدهم وحصلوا
على حقوقهم بغيرها، وأفضلت حاجة إلى مثل هذه التقافة والانتشار
ولوجاً للأبواب السهلة في حل الخلافات.

ما القضايا العامة التي تم تهميشهما في الوقت الراهن؟
الشأن العربي والمجتمع الكويتي منهلاً بالي المجتمعات
العربية أدنى الشسائل وأدنى الحديث عنها في المدى وغير المدى
وغير من الكلام الذي نقرره ونسمعه لا يعني له، وليس له أي أهمية
باختصار أقول نحن نستمنأنا المشاكل فاتحة معالتنا ولم تعد مشاكلنا
محددة أو واضحة، ولو تفرغ الناس لازالمائهم وواجباتهم ولتحقيق
مهمتهم، وكان تفهمه بناءً لاستطاعتنا تحديد مشاكلنا لكن الحال
كم ترى فإن الهدامة هي الاسطورة.

ما الدروس التي تعلمت من مهنة المحاماة؟

المحاماة مدرسة تعلم الكثير وتعطي وتلخص الكثير كذلك، واعتبر

حقوق إنسانية يجب أن توافق للسجن أي كانت تهمته.
ما يليق في قانون المحاماة الحالي؟
قانون المحاماة الحالي جاء بعد فترة طويلة من التشريع السابق
وجاء ليماضي التطورات التي واكبت المهمة والحياة عموماً وأطلقه جاء
لناسياً لهذه المرحلة ولا يأخذ عليه إلا القليل التي يمكن معالجتها
بالطرق العلمية، وأعتقد أن ما يثار حوله من مأخذ لم تكن موقفة
في إدارة المحكمة ويرتفق مع الصحفة جميع المستندات المؤيدة لها
وتحدد رقماً دون تحديد جلسة، ثم تقوم الإدارة مثلك بامين السر
باعلان الخصم بالصحفية والمستندات ويتم تحديد رقمي معين للرد
على هذه الصحيفة، ويكون الرد ذلك عن طريق أمين السر على أن
يتهم إعلان المدعى بالرد ويعطي مهلة كافية للرد.
وهكذا يتناقض الحكم الشرعي على الرابع من الجميع، فقد
تكون المحكمة على اطلاع بما يقدّم، ويتم إقرار قرار ردوده ويتم
تحديد جلسة من قبل المحكمة ليحضر الخصوم ويبدون ما يشاؤون
من وجاه فاعل أو دفع شفوية أمام المحكمة وتحجز الدعوى فيه،
فالملاحظ في بعض حكم الأحوال الشخصية أنها بعيدة كل البعد عن
الاجتهاد الصحيح في التطبيق وهي غالباً ما تسلك مسلك الاستئناف
عليه في المحاكم دون النظر إلى موافقة هذا المستقر للواقع من عدمه
وسوف أضرب على ذلك مثالاً:
أولهما: بالنسبة لرؤية الصغار، جميع الأحكام في موضوع الرؤية
بعد طلاقها تقرر حكم الآب رؤية أولاده (6 إلى 9 ساعات) أسبوعياً
في أحد أيام الإجازات، ومن المدهي أن ساعات أيام الأسبوع (168 ساعة)
فهي يحرم الآب من أبنائه لمدة أسبوع كامل ثم لا يرمي إلا
ساعات فقط، وأنقص من هذه (6) ساعات وقت الذهاب والإياب
وقتها الصلاة أو قضاء الحاجات الضرورية فحيثنت تصل إلى نتيجة
أن الآباء يكرهون ويشكّلون ويشبّهون عن عيني والده، ومن الذي
قد يعقل أن يحرم الآب من أبنائه لمدة أسبوع كامل ثم لا يرمي إلا
ساعات فقط؟

تعديل بسيط ولكنه مهم

ما يليق في قانون المراءات؟

ذكرت قبل قليل أننا نعاني من بعضها إلى المتضادين أنفسهم

أو إلى من يمثلهم من المحامين، كما يرجع البعض الآخر إلى طريقة

العمل في الواقع المعاون للقضاء ولا تستطيع أن تلقي باللوم على

جهة واحدة كسبب لهذه المشاكل. وفي ظني أن أكبر مشكلة تواجه

القضاء هو طبع الفصل في القضايا سواء كان يتعلق بالقضاء أو

الاتهام، كما أن المعلوم بالمرأة زنا تلام تطور الحياة.

يتناول تناقضها كطلب الخصم مثلاً أو لعدم ضم ملف مطلوب منه

الروجية أثناء الزيارة فلها خلوة شرعية.

الروجية أثناء الزيارة فلها خلوة شرعية.

ما يليق في قانون المراءات؟

ذكرت قبل قليل أننا نعاني من بعضها إلى المتضادين أنفسهم

أو إلى من يمثلهم من المحامين، كما يرجع البعض الآخر إلى طريقة

العمل في الواقع المعاون للقضاء ولا تستطيع أن تلقي باللوم على

جهة واحدة كسبب لهذه المشاكل. وفي ظني أن أكبر مشكلة تواجه

القضاء هو طبع الفصل في القضايا سواء كان يتعلق بالقضاء أو

الاتهام، كما أن المعلوم بالمرأة زنا تلام تطور الحياة.

يتناول تناقضها كطلب الخصم مثلاً أو لعدم ضم ملف مطلوب منه

الروجية أثناء الزيارة فلها خلوة شرعية.

ما يليق في قانون المراءات؟

ذكرت قبل قليل أننا نعاني من بعضها إلى المتضادين أنفسهم

أرجو تعريف القارئ بالمحامي محمد السبتي؟
محمد صالح السبتي خريج كلية الحقوق جامعة الكويت عام 1990، أداً عضواً في جمعية المحامين الكويتية وعضو اتحاد المحامين العرب وكاتب صحافي بجريدة «الرأي»، لي عدة مؤلفات منها: «القويس الشامل لبيان القوانين والقرارات الصادرة في الكويت من 1990 إلى 1998» و«قويس مجلة المحامي من سنة 1969 إلى سنة 2007» وكتاب «الف مثلك من عيون الأمثل».

أحد رواد الثقافة

كيف كان مشاركاً مع المحامية من عند تخرجه حتى الآن؟
منذ تخرجي لم أجد طريراً يناسب قدراتي وتطلعاتي إلا المحاماة،
ومع أن جميع أبواب الوظائف كانت مفتوحة أمامي في تلك السنوات
بما في ذلك الوظائف ذات الكوارد العالمية إلا أنه لم أختبر نفسياً إلا
الاحمامات مهنة سامية يخترط فيها المحامي بالمجتمع ويستطيع من
خلالها أن ينخرط إلى جهود المحامي الدنات من أعلى وعدها يتساءلها الموكلون
والمحامي، ولذلك تصيحي لزماء المحاماة أن يستشعروا هذه المسؤولية
دائماً وأن يضعوها نصب أعينهم.

هومه المهنة

حدثنا عن هموم المهنة وأبرز مشكلاتها،
لا شك أن هموم المهنة وما وصلت لها تبعث واستيمتها، وهي
رائي أن أهم هموم محكمة المحاماة هي كيف يستطيع المحامي أن يوفق
بين جميع المهام الملقاة على عاتقه من تنفيذ نفسه واستمراره
البحث والقراءة وبين الكتابة في القضايا أو الترافق فيها، أضاف إلى
ذلك الاجتماع بملوكه ومنظقمائهم والاتصال بهم، وباطلاقه ينفك عنه
ولأن مهنة المحاماة مثلها مثل أي مهنة يمارسها بذاته بذاته
وأداء شرفها إلا أن المحامي في النهاية يطمح إلى تحقيق مردوه مادي
معين يصبو إليه، والجمع بين هذين تكمن فيه الصعوبة أو المشاكل.
بما يخص مهنة المحاماة فمن المهم أن يعيشها الإنسان على حد السيف يحتاج فيها
إلى الحيبة والحذر ومراجعة النفس.

الفصل في القضايا

ما أهم مشكلات التقاضي والمتضادين؟
لا شك أن هموم المحاماة وما وصلت لها تبعث واستيمتها، وهي
رائي أن أهم هموم محكمة المحاماة هي كيف يستطيع المحامي أن يوفق
بين جميع المهام الملقاة على عاتقه من تنفيذ نفسه واستمراره
البحث والقراءة وبين الكتابة في القضايا أو الترافق فيها، أضاف إلى
ذلك الاجتماع بملوكه ومنظقمائهم والاتصال بهم، وباطلاقه ينفك عنه
ولأن مهنة المحاماة مثلها مثل أي مهنة يمارسها بذاته بذاته
وأداء شرفها إلا أن المحامي في النهاية يطمح إلى تحقيق مردوه مادي
معين يصبو إليه، والجمع بين هذين تكمن فيه الصعوبة أو المشاكل.
بما يخص مهنة المحاماة فمن المهم أن يعيشها الإنسان على حد السيف يحتاج فيها
إلى الحيبة والذرء ومراجعة النفس.

أرجو تفصيل ما تعرفه عن هذا التأثير إلا
أنه يبيّن للقضاء دور في الحد منه لما للقضاء والقضاء من سلطنة
القرار، فمثلاً في القضايا التي تتطلب المعاونة للقضاء أو المعاونة
يمكن الدعم منه إلا بقرارات جاءت من المحكمة التي تنظر الدعوى لأنها
هي صاحبة القرار لا الشخص.

مليئة بالفمه والنون

ما نوع القضايا التي تحب أن توكل إليك؟
أرجو تفصيل ما تعرفه عن هذا التأثير إلا
من القانون من أثر في حياة الناس كما أنها مليئة بالفمه والنون
الذي أعتقد أنه يبيّن نهي القانوني، وإن تمكن في تطبيقه
في جميع أنواع القضايا، لكن تبقى القضايا المدنية والتجارية ميزة

في نفس.

ما أهم تضيّعه في قضايا التي تعرفها أو صادفتها؟
ترافقه وتلقيه في كثير من القضايا المهمة والتي حوق ببعضها إلى

بفضل الله أفضلياتي، فقد حصلت على فحصة على القضايا التي تلقي
التمييز بثبت عدم صحتها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في
تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها، وإن تسببت في تضيّعها في قضايا التي تتقاضاها

أكبر مشكلة تواجه المتضادين هي بطل الفصل في القضايا

لو انتشرت ثقافة التحكيم لوفر المتضادين أوقاتهم وجهودهم



المحامي السبتي متخصصاً للزميل مؤمن المصري